الصعوبات الإملائية والقرآنية التي يواجهها طلاب الأول متوسط من وجهة نظر مدرسيهم

م. م. إبراهيم خزعل خليفة العبيدي
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد – الكرخ /3

الملخص:

تشكل القراءة والكتابة أهمية كبيرة على المستوى العالمي ، ويحظى تعليمها باهتمام بالغ من جانب المعنيين بشأن التربية والتعليم، فضلا عن اهتمام كثير من الدراسات والبحوث بتسليط الضوء عليها علمياً وتحليلياً، فضلاً عن الاهتمام بجوانب النجاح والفشل فيها، ومعرفة حالات التأخر والضعف فيها، وعملت على تلافيها والتقليل من حدتها. وعلى الرغم من الجهود التي يبذلها القائمون على العملية التربوية والمهتمون بتطوير التعليم لمواكبة عصر التكنولوجيا والمعلومات، وتذليل الصعوبات التي تعترض هذه العملية، إلا أن هناك مشكلات مازالت تؤرق التربويين والآباء والطلبة؛ كون هذه المشكلات مُتجددة، ولعل الضعف القرائي والكتابي لدى بعض الطلاب يأتي في مقدمة هذه الموضوعات، كون القراءة والكتابة هي من أوليات المهارات الأساسية التي يتطلبها النمو الإنساني على جميع المستويات، ووسيلة للتزود بالمعرفة والاتصال بالآخرين.

ولذلك استهدف البحث الحالي الكشف عن الصعوبات الاملائية والقرائية لدى طلاب الصف الاول المتوسط من وجهة نظر مدرسيهم .

ولتحقيق هدف البحث أعدت أداة البحث بعد الاطلاع على كثير من الادبيات والدراسات الخاصة بموضع الاملاء والقراءة واستطاع الباحث بناء أداة البحث المكونة من(32) فقرة تعرض بها مختلف الصعوبات التي تواجه الطلاب في الاملاء والقراءة تم التأكد من صدق وثبات الأداة وبعدها طبقت الأداة على عينة البحث من المدرسين والمدرسات من مدارس الكرخ الثالثة ، وبعدها تم تحليل البيانات إحصائيا باستعمال معادلة حدة الفقرة والوسط المرجح وتوصل الباحث الى ان صعوبات القراءة والاملاء تصب في ثلاثة جوانب هي :

1. صعوبة قدرة الطالب التمييز بين الحروف الأولية والوسطية والآخرية و حفظ الكلمة من دون فهم محتواها أو قلب ترتيب الحروف عند القراءة و الصعوبة في تهجئة الكلمات كبيرة المقطع.

2. ضعف الشعور بالمسؤولية لدى المدرسين في المرحلة المتوسطة و تركيز بعض المدرسين على مفردات اللغة العربية دون غيرها أوتدني قدرتهم على تفعيل الدرس وضعف نبرات الصوت لديهم وعدم اهتمامهم بكراسة الخط وبمادة الانشاء .
3. افتقاد الوالدين للتعليم وتدني قدرتهم في مساعدة ابنائهم على القراءة والكتابة والاملاء و ضعف المتابعة الاسرية للطالب في المرحلة الابتدائية.

وبناء على نتائج البحث فقد وضع الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

• مشكلة البحث

تشكل القراءة والكتابة أهمية كبيرة على المستوى العالمي ، ويحظى تعليمها باهتمام بالغ من جانب المعنيين بشأن التربية والتعليم، كما اهتمت الكثير من الدراسات والبحوث بتسليط الضوء عليها علمياً وتحليلياً، فضلاً عن الاهتمام بجوانب النجاح والفشل فيها، ومعرفة حالات التأخر والضعف فيها، وعملت على تلافيها والتقليل من حدتها. بالرغم من الجهود التي يبذلها القائمون على العملية التربوية والمهتمون بتطوير التعليم لمواكبة عصر التكنولوجيا والمعلومات، وتذليل الصعوبات التي تعترض هذه العملية، إلا أن هناك مشكلات مازالت تؤرق التربويين والآباء والطلبة، كون هذه المشكلات مُتجددة، ولعل الضعف القرائي والكتابي لدى بعض الطلاب يأتي في مقدمة هذه الموضوعات، كون القراءة والكتابة هي من أوليات المهارات الأساسية التي يتطلبها النمو الإنساني على كافة المستويات، فضلاً عن أنها وسيلة للتزود بالمعرفة والاتصال بالآخرين.

ويعد الإملاء فناً من فنون اللغة العربية ، وله منزلة عالية بين فروع اللغة، لأنه الوسيلة الأساس إلى التعبير الكتابي ، وهو الطريقة الصناعية، التي اخترعها الإنسان في أطوار تحضره؛ ليترجم بها عما في نفسه لم تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية، وإذا كان النحو والصرف وسيلة إليها من حيث الصورة الخطية ،فإن الإملاء يعد مقياساً دقيقاً؛ لمعرفة المستوى الذي وصل إليه صغار السن في تعلمهم (سمك ,1979 :521).

وبالرغم من هذه الأهمية الكبيرة للإملاء، بوصفه هو والقراءة مفتاحاً لجميع أبواب المعرفة وخزائن العلم؛ إلا أن الطلاب يعانون من صعوبات شديدة في إتقان الكتابة الصحيحة المطابقة للقواعد الإملائية؛ لذلك تكمن مشكلة البحث في الكشف عن الصعوبات

الإملائية والقرائية التي يواجهها طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسين الصف الأول المتوسط ، فهذه الصعوبات بدأت تتعاظم وتشكل خطراً كبيراً على العملية التعليمية، ما يؤدي إلى ضعف مستوى الطالب، ومن ثم ضعف سير العملية التعليمية، وقد تحسس الباحث مشكلة بحثه من خلال عمله في ميدان التدريس فضلاً عن قيامه بدراسة استطلاعية تعرف خلالها إلى بعض الصعوبات الإملائية والقرائية وقد شملت الدراسة الاستطلاعية (10 مدرسين ومدرسات) في متوسطة ارض الرافدين، إذ أشارت نتائج هذه الدراسة إلى بعض الصعوبات بحسب نسبتها المئوية منها ما يأتي:

1- إهمال الحركات الإعرابية.100%
2- صعوبة التميز في كتابة الضاد والظاء. 90%
3- صعوبة التميز بين التاء المربوطة والمبسوطة. 80%
4- ضعف القدرة على رسم الكلمات بصورة صحيحة. 80%
5- صعوبة التميز بين همزة القطع والوصل. 70%
6- صعوبة التميز بين اللام الشمسية والقمرية.70%
7- زيادة ونقصان في الحروف. 70%
8- الأساليب التقليدية في التدريس الغير ملائمة.60%

لذلك ظهرت الحاجة إلى هذه الدراسة التي يمكن الوقوف إزائها بالسؤال الآتي ؟

ما هي الصعوبات الإملائية والقرائية لدى طلاب الأول متوسط؟ وما هي المقترحات لوضع حلول لهذه الظاهرة؟

- **أهمية البحث**

حظي تعليم القراءة والكتابة على المستوى العالمي باهتمام كبير، واهتم كثير من العلماء بدراستها دراسة علمية تحليلية ، كما اهتموا بجوانب النجاح والفشل فيها ، وأقاموا برامج لدراسة حالات التأخر والضعف فيها ، وكانت حصيلة تلك الجهود رصيداً ضخماً من المعلومات على قدرات القراءة والكتابة ، ومهاراتها وتعليمها وقياسها وتشخيص الضعف فيها وعلاجه ، وأصبح ميدان القراءة والكتابة يستند إلى أساس علمي رصين ، وقد ساعدت نتائج البحوث التربوية في إثراء هذا المجال .

وبالرغمِ من الجهود التي يبذلها المسؤولون عن العملية التربوية والمهتمون بتطوير التعليم لمواكبة عصر المعلومات والتكنولوجيا وتذليل الصعوبات التي تعترض هذه العملية

إلا أنه ما زالت هناك مشكلات لم تجد طريقها إلى الحل النهائي ، وذلك لأنها متجددة ومن المشكلات التي باتت تؤرق المربين والآباء والطلاب على حد سواء ،منها مشكلة تدني التحصيل الدراسي والضعف القرائي والكتابي لدى بعض الطلاب وهي من أهم المشكلات التي تقف عائقا أمام التعليم (أبو مغلي,1986 :132).

إن هذه الصعوبات تعد منبهاً جدياً لتطور صعوبات تعليمية في المراحل المتتالية كون القراءة هي عملية تعتمد على القدرات اللغوية وتشكل وسيلة أساس لاكتساب المعلومات في الموضوعات الدراسية الأخرى. ومن هنا دعت الحاجة الماسة إلى ضرورة التشخيص المبكر لأولاد مشكوك في قدراتهم اللغوية ولتوفير العلاج المبكر للتأخر اللغوي لمنع أو تقليل الصعوبات التي سيواجهها هؤلاء الطلاب في اكتساب المهارات الأكاديمية، خاصة القراءة، والتحليل وفهم المقروء، ولمنع الهبوط في مستوى تحصيلهم الدراسي .(Kamhi et al,1997,p.46)

وكشفت كثير من الدراسات التي أجريت عن مشكلات الصعوبات الإملائية والقرائية مثل دراسة (سعيد ,1997) التي كشفت عن تدني مستوى الأداء الإملائي والقرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة (مركز القياس والتقويم ،1998) التي طُبقت في المدارس الفلسطينية ، وأكدت وجود ضعف في الأداء الإملائي للتلاميذ.

ولم تكتف بعض الدراسات الجادة بإبراز الظاهرة، وإنما سعت لوضع الحلول والبرامج المقترحة لعلاج ظاهرة الضعف الإملائي؛ منها دراسة (سيد،1988) التي تقوم على طريقة المناقشة الموجهة، ودراسة (حلس،2003) التي كشفت تأثير الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية ، واتجاهات الطلبة نحوها.

وكشفت دراسة (Rocelle: 1979) أن الأسباب الأساس في الضعف الإملائي تعود إلى :عدم مبالاة المدرس، وعدم اهتمام الطلبة، والصعوبات الصوتية، وضعف المعرفة الإملائية.

وأكدت دراسة (الجوجو ,2004)، أن الأخطاء الإملائية تعزى إلى :المعلم، وعدم اهتمامه بالمادة الإملائية، والمنهاج والمتعلم وطرائق التدريس المستخدمة، وعدم التركيز على الأنشطة التقويمية، وضعف الاهتمام بالوسائل التعليمية وعدم توفير بيئة صفية حيوية.

وحاولت دراسة (أبو منديل،2006) التغلب على مشكلات الإملاء، ببناء برنامج نحو سبل إضفاء نوع من التشويق على تعلم الإملاء؛ يخفف من جفاف وصعوبة القواعد الإملائية.

وأكدت دراسة (حلس ,2004) أن29.27 % من طلبة الصف السادس الذين أجريت عليهم الدراسة كتابتهم لا تقرأ لكامل القطعة (الفقعاوي ,2009 :4) .

وتأسيسا على ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية :

1-تعد هذه الدراسة – في حدود علم الباحث- لها أهمية في التعرف إلى الصعوبات القرائية والتغلب على مشكلات صعوبات تعلم الإملاء للصف الأول المتوسط.

2-قد تفيد المسؤولين في تطوير مناهج اللغة العربية بما يساعد على بناء مناهج تزيد من تحصيل الطلاب في مهارات اللغة العربية.

3-قد تساعد الطلاب أنفسهم في التعرف إلى صعوبات تعلم الإملاء بأنواعها وكيفية التغلب عليها.

4-قد تساعد مدرسين ومدرسات الصف الأول المتوسط والمشرفين التربويين في كيفية تنظيم تعليم فاعل لمهارات اللغة العربية للطلاب.

5-قد تزيد من دافعية الطلاب للتعلم، وتزيدهم ثقة بأنفسهم، عندما يشاركون في الإجابة عن الأسئلة، ويجيبون عن التقاويم بمفردهم مرات عدّة.

6-يمكن أن تساعد القائمين على تدريب الطلاب والتعرف إلى أساليب جديدة في تعليم الإملاء.

7-يمكن أن تفتح آفاقاً جديدة لدراسات مستقبلية في مهارات الإملاء وطرائق تدريسها.

8-معالجة نقاط الضعف في رسم الكلمة؛ لأن دلالة الكلمة وصوتها مرتبط برسمها.

- **هدف البحث:**

استهدف البحث الحالي الكشف عن الصعوبات الإملائية والقرائية لدى طلبة الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين .

- **حدود البحث:**

1- الحدود البشرية: عينة انتقائية من مدرسي اللغة العربية.

2- الحدود المكانية: المدارس التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ3 للدراسات الصباحية.

3- الحدود الزمنية: السنة الدراسية: 2016/2015م.

4- الحدود العلمية: الصعوبات التي تتجلى لطلاب الأول متوسط في مادة: الإملاء والقراءة.

- **مصطلحات البحث:**

هناك بعض المصطلحات التي ستبحث في البحث الحالي منها:

أولاً: **الصعوبات**

- **عرفها جابر(1973)**

"حالة حيرة وقلق تمتلك فكر الإنسان وتدفعه إلى التأمل والتفكير لإيجاد حل أو جواب للخروج من الحيرة)" (جابر ، 1973: 5).

- **عرفها طاهر (1988)**

"بأنها طلب الحقيقة وتقصيها وإذاعتها في الناس" (الفقعاوي ,2009 :12) .

- **عرفها دسوقي (1988)**

"أن مفهوم الصعوبة ضمن سياق التعلم يعني ((المشكلة التي تحتاج إلى حل)) ، وهناك مجموعة من التعريفات انطلقت من هذا المفهوم فعرفها علماء الاجتماع بأنها: ((مجموعة متغايرة من الاضطرابات النابعة من داخل الفرد التي يفترض أنها تعود إلى خلل وظيفي طفيف في الجهاز العصبي المركزي' تتجلى على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب وتوظيف المهارات اللفظية وغير اللفظية والفكرية التي تظهر في حياة الفرد" (دسوقي، 1988 :199).

-**عرفها عثمان (1990)**

"بأنها ضعف مستوى التمكن من المهارات أو المعلومات المحددة كما يكشف عنها سلوك الطالب في تفاعلاته مع مدرسيه وأقرانه كما ينعكس في نتائج تقييمه(عثمان، 1990: 28-30).

- **عرفها سعيد (1992)**

"الوسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم الدقيق الذي يقوم به الباحث لغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة"(سعيد ،1992 : 13).

-عرفها نجار (1996)

"أية وضعية محيرة حقيقية كانت أم اصطناعية تتطلب حلا فكريا"(الفقعاوي ,2009 :12).

ثانيا: الإملاء: ذكر الباحثون تعريفات عدّة للإملاء:

-عرفه (Bennet1969 ,)

"وسيلة لقياس المهارة في الكتابة زيادة على كونه وسيلة يمكن بها قياس تحصيل الطلاب بدقة وسهولة" (Bennet, 1969: 7).

-عرفه جابر(1985)

"هو عملية التدريب على الكتابة الصحيحة لتصحيح مهارة يؤديها المتعلم بطريقة صحيحة، ويتمكن بوساطتها من نقل أدائه ومشاعره وحاجاته، وما يطلب إليه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة" (جابر ,1985 :76).

-عرفه أبو الهيجاء (2001)

"الكتابة السليمة من حيث تهجي الكلمة مع وضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة، مع الاهتمام بالخط الواضح المرتب"(أبو الهيجاء ، 2001: 89).

والتعريف الإجرائي للباحث هو: رسم الكلمات بصورة صحيحة من حيث كتابة الحروف بإعطاء كل حرف حقه، ووضع الحركات، وعلامات الترقيم، والدلالة النحوية، مع مراعاة الخط للحفاظ على جمالية اللغة العربية،ويمكن أن يقاس بالدرجة الكلية التي يحصل المستجيب (المدرس) على استبانة الصعوبات المعدة في هذا البحث لقياس هذا الغرض.

ثالثا: القراءة: هنالك تعريفات عديدة للقراءة منها:

- **عرفها شحاتة (1981)**

"نطق الكلمات والجمل بصوت مسموع بحيث يراعي سلامة النطق وعدم الإبدال أو التكرار أو الحذف أو الإضافة كما يراعي صحة الضبط النحوي والنطق الإملائي"(شحاته، 1981 :14).

- **عرفها عبد النبي (1985)**

"التقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ، والجمع بين الرموز بشكل مجرد والمعنى المختزن له في المخ ثم الجهر به من خلال إضافة الأصوات واستخدام أعضاء النطق استخداما صحيحا " (عبد النبي، 1985: 129).

- **عرفها زاير (2012)**

"قراءة تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعريف بصري للرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلولاتها وتزيد على التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها" (زاير، 2012: 385).

والباحث يستنتج مما سبق تعريفه الإجرائي للقراءة بالقول: هي عملية معرفية مهارية تهدف إلى تنمية عقل المتعلم بتفكيك الرموز الكتابية والصوتية.

كما يقف الباحث على تعريف الأول المتوسط فهي أولى الدراسة التي تلي المرحلة الابتدائية وغالبا ما تتراوح أعمارهم ما بين 12-14.

ثالثا :- الصعوبات الإملائية والقرائية

- يعرفها الباحث بأنها: كل ما يواجهه الطلاب من معوقات تحول من دون تعلمهم للقواعد الإملائية والقرائية بحيث تؤثر سلباً في مستواهم العلمي وتعيق تحقيق الأهداف المطلوبة متلما تشخصها أداة هذا البحث (الاستبانة).

- وأما التعريف الإجرائي للصعوبات الإملائية والقرائية فانه درجة حدة كل فقرة من فقرات استبانة الصعوبات الإملائية والقرائية المعد في هذا البحث .

الفصل الثاني

خلفية نظرية وأدبيات ودراسات سابقة

جعل بعض الباحثين الإملاء علماً مستقلاً وله أهميته الكبرى، فعن طريقه تعرف ((أصول تأدية الكتابة على الصحة أو هو قانون تعصم مراعاته من الخطأ في الخط، كما تعصم القوانين النحوية من الخطأ في اللفظ)) (نبوي،2010: 8).

ويعد الإملاء الرسم الخطي أو التصوير الكتابي الممهد للقراءة، إذ تلفظ الأصوات المسموعة والمنطوقة ومن ثم يؤسس لعملية قراءة النصوص سواء النثرية أو الشعرية، فالكتابة والقراءة توسع من آفاق المتعلم العقلية والذوقية فضلاً عن الاطلاع على التراث والحضارة عن طريق القراءة والكتابة، ومن هنا يتطرق الباحث إلى عرض بعض من الأهداف العامة للإملاء والقراءة:

-الأهداف العامة للإملاء والقراءة.

1- تحقيق الهدف العام للغة العربية الذي يكون أساسه تعلم الكتابة والقراءة.

2- تصقل عقل المتعلم وتدربه على القراءة الجيدة من خلال كتابة الحروف وتفكيكها.

3- القراءة وسيلة اتصال بين المتلقي والمتكلم.
4-يكتسب المتعلم للقراءة والإملاء لغة ومهارات وخبرات متنوعة.
5-تحسين الأساليب الكتابية وإنماء الثروة التعبيرية بما يكتسبه من مفردات وأنماط لغوية جديدة من خلال المطالعة.
6- تنمية الإدراك البصري للرموز والحروف والحركات.
7-نطق الحروف بأصواتها وإتقان إخراجها من مخارجها الصحيحة، فدقة الصوت من أهداف القراءة.
8- تنمية المهارة الكتابية وإتقانها بسرعة من خلال الكلمات المسموعة.
9-تركيز الحواس على الإجادة والإتقان، وهذه الحواس هي الأذن التي تسمع واليد التي تكتب والعين التي تلحظ أشكال الحروف وتمايز بينها.
10- تعوّد المتعلم على صحة أداء مراعاة وضع علامات الترقيم في أماكنها المناسبة.
11- تنشيط الذهن وتحفيزه وتغذيته من خلال الكتابة والقراءة (عبد المجيد،2010: 214).

ويستعرض الباحث هذه الصعوبات التي تواجهه طلاب الأول متوسط لعل الدراسات القادمة تضع الحلول لمعالجة تلك الصعوبات والحد منها لتحقيق الأهداف العامة في رفع المستوى العلمي للطلاب والحد من الصعوبات الإملائية والقرائية، فهذه الصعوبات تؤدي إلى:

1- تحريف معنى الجملة الذي يؤدي إلى الوصول إلى الأفكار الغامضة.
2- عدم فهم القواعد والأحكام بصورة صحيحة.
3- يعيق النطق بالكلمات وكتابتها. (عواد،2012: 225).

- ومن أهم الصعوبات التي تعترض الطلاب إذ يرى أن أغلب المدرسين إنها تكمن في الجوانب الآتية:

1- الجانب المعرفي: ينبغي أن يكون الموضوع مشوقاً، ومنتزعاً من واقعهم المحيط.
2- الجانب السلوكي التربوي: لابد أن يدور حول موضوعات علمية ثقافية اجتماعية واقعية.
3- الجانب اللغوي: أن تكون اللغة سهلة بعيدة عن الغموض والتكلف والألفاظ المهجورة.
4- الجانب الوجداني: أن يختار نصوص للقراءة والكتابة تحمل طابع المتعة والإثارة، بحث تكون ملائمة لأعمارهم، سواء أكان شعراً أم نثراً. (عاشور2004: 139).

- **صعوبات تتعلق بالمنهاج** يمكن أن نوجزها بما يأتي:

1- كثرة المواد المقررة وصعوبتها مع قلة الحصص التدريسية.

2- افتقار المناهج إلى التقنيات الحديثة واقتصارها على الأساليب القديمة ما يجعلها تخلو من عنصري الإثارة والتشويق (محمد، 2007: 575.).

- **صعوبات تتعلق بالطلاب** منها:

1- تعود الصعوبات إلى قلة دافعية التعلم لدى الطالب، فيرى في القراءة والكتابة عائقاً في التحصيل الدراسي، وعدم رغبته في الدراسة.

2- النظرة السلبية التي تستقر في ذهن الطالب من المحيط الخاص به بصعوبة اللغة العربية وفروعها.

3- وجود مشكلات عائلية و نفسية لدى الطالب تولد صعوبة بالغة في تعلمه.

4- الميل الكبير لدى الطالب في اللهو واللعب وقله في التعلم.

5- كثرة غيابات الطالب وهروبه من الدرس يولد تراكم المفردات ومن ثم يواجه صعوبة في تعلمها. (زكريا، 2007: 160).

- **صعوبات تتعلق بالمدرس نفسه** نوجزها بالآتي:

1- ضعف المستوى التعليمي لدى بعض المدرسين ما يؤدي إلى ضعف قدرته على إيصال المادة إلى الطالب بالشكل الصحيح.

2- عدم التنويع في استعمال طرائق التدريس والاقتصار على طريقة واحدة تولد الملل ومن ثم صعوبة المادة.

3- قلة استعمال الوسائل التعليمة التي بدورها تثير عنصري التشوق والإثارة لتذليل الصعوبة أمام الطالب.

4- عدم تشجيع الطلبة الضعفاء عند أغلب المدرسين.

- **أسس تذليل الصعوبات القرائية والإملائية**

وهناك بعض الأسس التي ينبغي مراعاتها عند الاختيار لتذليل تلك الصعوبات منها:

1- أن يكون الموضوع المكتوب أو المقروء متصلاً بحياة المتعلم وملائمة لمستواه العقلي، فيتم اختيار الموضوعات العلمية، والثقافية والأحداث الاجتماعية، وما يتصل بالبيئة، مع التركيز على حسن الأسلوب.

2- أن تكون المفردات وأساليبها سهلة ومفهومة، ولا يتسع المجال للمفردات اللغوية الصعبة.

3- أن تكون القطعة المكتوبة أو المقروءة شائقة، بما تحويه من معلومات طريفة تزيد في أفكار المتعلم وتمده بفنون من الخبرة، وألوان من الثقافة، ومن أحسن الانموذجات المحققة لهذا الغرض: هو أنموذج القصص والأخبار.

4- يفضل أن تحتوي القطعات على القيم، والمثل العليا، وما يتصل بالنواحي القومية والوطنية والدينية والأخلاقية.

5- اختيار النمط الجيد للموضوع يتيح الفرصة للمتعلم التدريب على حسن الاستماع، والتفكير السليم، واستنباط الأحكام العامة، ويساعده على حل المشكلات، والكتابة السريعة الصحيحة الخالية من الأخطاء. (سلامة، 2007: 10)

- **الدراسات السابقة :**

إن الاطلاع على بعض الدراسات السابقة يتيح للباحث فرصة معرفة بحثه من هذه الدراسات، أين بدأت؟ والى حيث انتهت؟ فضلاً عن أن هذه الدراسات تمكن الباحث معرفة صياغة أهدافه ومصطلحات بحثه والأدوات المستعملة فيها والوسائل الإحصائية واختلاف العينات والنتائج التي توصلت إليها ومن هذه الدراسات المباشرة التي تناولت متغيرات البحث منها ما يأتي:

1.دراسة كنعان(1986)

استهدفت الدراسة تشخيص الصعوبات التي يواجهها تلاميذ السنة الأولى الإعدادية في الإملاء، والتي عنوانها " الصعوبات الإملائية التي يواجهها تلاميذ السنة الأولى في المرحلة الاعدادية".

اعتمد الباحث المنهج التجريبي.

وقد صمم الباحث اختباراً تشخيصياً لكشف الصعوبات الإملائية التي يواجهها التلاميذ في تعلم الإملاء، وحصر الأخطاء الإملائية، ثم بنى برنامجاً علاجياً في التعلم الذاتي، لتحسين مهارات التلاميذ في الإملاء، ومعالجة الصعوبات التي ظهرت في التشخيص، وطبق استراتيجية التعليم المتقن، وتناول البرنامج وحدات الهمزة بأنواعها، وطبقه على المجموعة التجريبية التي بلغ عددها (142) تلميذاً وتلميذة ،بينما تلقت المجموعة الضابطة تعليماً تقليدياً. قام الباحث بقياس فاعلية التدريس بالطريقة المبرمجة بموازنتها مع الطريقة

التقليدية على وفق اختبارات التحصيل المعدة من الباحث وقام الباحث بعد تنفيذ البرنامج بقياس اتجاهات التلاميذ نحو الطريقة المبرمجة من خلال الاستبانة المعدة من الباحث.
قاس الباحث أثر الجنس في كلا الطريقتين المبرمجة والتقليدية.
وخلُصت الدراسة إلى النتائج الاتية:
1.تفوق الطريقة المبرمجة على الطرائق التقليدية المتبعة في تدريس الإملاء.
2.إن الصعوبات التي تواجه تلاميذ وتلميذات الصف الأول المتوسط الاعدادي تؤدي إلى انخفاض تحصيلهم.
3.وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في تعلم الإملاء ولصالح الإناث.
4.وجود اتجاهات إيجابية للتلاميذ نحو الطريقة المبرمجة في تعليم الإملاء (كنعان ، 1986: 1).

2.دراسة تورجس(Torgesen,1989)

افترضت الدراسة أن صعوبات تعلم القراءة ترجع إلى الضعف في هذه الوظيفة والتي عنوانها "صعوبات تعلم القراءة لدى الأطفال" واعتمد في دراسته على تحليل ثمانية أبحاث في هذا المجال وتوصل إلى أن هناك تأييدا لدور صعوبات المعالجة الصوتية للغة كقصور خاص أساسي لصعوبات القراءة, وأن مشكلات المعالجة الصوتية تعد سمة مستمرة للنظام المعرفي لبعض الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة, وأن أحد أسباب ظهور هؤلاء الأطفال بحدود معرفية متوسطة هو ظهور بعض الخصائص الثانوية التي هي نتيجة العجز في القراءة و لكن ليست سببا لها (Torgesen,1989:166-168) .

3.دراسة جون (Gohn,1990)

استهدفت الدراسة الكشف عن إمكانية التنبؤ بصعوبات تعلم القراءة من خلال مقاييس الذاكرة قصيرة المدى على عينة من ذوي صعوبات التعلم والأخرى من المتأخرين عقليا القادرين على التعلم تتراوح أعمارهم ما بين (6–12) سنة، والتي عنوانها "صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المتأخرين عقلياً" ووجد أن درجات اختبارات الذاكرة قصيرة المدى كانت منبئة بالقدرة على القراءة وخاصة تلك المشبعة بالعامل اللفظي, فضلاً عن أن هذه الاختبارات تساعد على المميزة بين ذوي صعوبات التعلم و التلاميذ المتأخرين عقليا (علي ,2005 :64).

4.دراسة رضوان(1992)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم صعوبات التعلم الشائعة في القراءة، والكتابة، والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساس في جمهورية مصر العربية، وتحديد أهم العوامل المرتبطة بهذه الصعوبات، وتشخيصها، وتصميم برنامج لعلاج هذه الصعوبات، وتطبيق البرنامج التدريبي المقترح على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم، وعنوانها "صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي".

المنهج : اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

الإجراءات :اشتملت عينة الدراسة على: (70) معلماً من معلمي اللغة العربية والرياضيات للصف الرابع الابتدائي و (30) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع في بعض مدارس الحلقة الابتدائية للتعليم الأساسي بمدينة الإسكندرية.

وقد طبقت الدراسة الأدوات الآتية: استبيان العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم ،اختبار المصفوفات المتتابعة في الذكاء، اختبارات تحصيلية في القراءة ،والكتابة ،والرياضيات اتبعت فيه أسلوب التدريس الفردي الاستشاري.

وكانت أهم نتائج الدراسة أن هي وجد عوامل مرتبطة بصعوبات تعلم القراءة، والكتابة، والرياضيات أهمها : الإحساس بالعجز، وعدم الثقة بالنفس، والمنهاج المدرسي، وطبيعة العلاقة بين المدرس والتلميذ (رضوان ,1992 : 1-143).

5.دراسة سوانسون و الكسندر(Swanson&Alexander,1997).

استهدفت الدراسة التعرف على الكيفية التي تتفاعل بها العمليات المعرفية و تترابط بصورة متداخلة للتنبؤ بذوي صعوبات تعلم القراءة, و دراسة الارتباطات بين مقياس الذاكرة الفعالة و تلك المتعلقة بالوحدات الصوتية و المعالجة الإملائية و علاقتها بالأداء القرائي لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة و الماهرين في القراءة, والتي عنوانها "الذاكرة الفاعلة وعلاقتها بالإداء القرائي لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة". توصل إلى أن ذوي صعوبات التعلم و القراءة لديهم قصور في جميع العمليات المعرفية مقارنة بالماهرين في القراءة, و أن الذاكرة الفعالة تنبأ بصورة مثلى بقراءة الكلمة الخاطئة لدى الماهرين في القراءة, على حين تنبأ الذاكرة الفعالة بصورة مثلى بكفاية في التعرف على الكلمات الخاطئة لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة, و تخلص الدراسة إلى أن العمليات

المعرفية التي تسهم في أوجه قصور الخاصة بالقراءة يتم فهمها على خير وجه في سياق اندماجها في أو مع العمليات الأخرى و ليس عندما تكون منفردة(علي ,2005 :64).

6.دراسة الصوافي (2002)

استهدفت التعرف على مشكلة الضعف الإملائي لدى بعض التلاميذ من فئة الصف الأول والثاني الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة."واستخدم الباحث المنهج الوصف، والتي عنوانها " الضعف الإملائي لدى تلاميذ الصف الأول والثاني الأساسي". وتكونت عينة الدراسة من الفئات الاتية:

1.معلمي الصف الأول والثاني الأساس من مدرستي العين النموذجية للبنين ومدرسة فلج هزاع النموذجية للبنين، إذ عدد المعلمين(20) معلماً.

2.معلمات الصف الأول والثاني الأساسي من مدرسة الإمارات النموذجية للبنات، إذ عدد المعلمات (20) معلمة .قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على معلمي ومعلمات الصف الأول والثاني الأساس في المدارس النموذجية للبنين والبنات في مدينة العين.

طُلب من أفراد العينة إبداء آرائهم حول المشكلة بالإجابة عن الأسئلة الموضوعة في الاستبانة والتي يبين كل منها جانباً مهماً من جوانب هذه الظاهرة ويسلط الضوء عليها والإجابة تأخذ قدرها من الموافقة على أحد جوانب المشكلة، وتأكد ظهورها كمشكلة بالتدرج بالموافقة ضمن الصيغة المعروفة للتدرج الخماسي(أوافق – أوافق بشدة – لا أوافق – لا أوافق بشدة – لا أعرف) ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تلاميذ الصف الأول والثاني يقعون في كثير من الأخطاء الإملائية المختلفة مثل : المدود، الهمزات على كافة أشكالها ، وفسرت الباحثة ذلك بأن التلميذ في هذا السن الصغير يعتمد على اللفظ أكثر فهو يستطيع التمييز بين أنواع التنوين كمهارة لكن في الورقة الإملائية يصعب عليه معرفة التنوين رسماً فيكتب نوناً على اللفظ غير مهتم لشكل الكلمة الشاذ رسماً (الصوافي ,2002 : 3).

- **مناقشة الدراسات السابقة ومدى الإفادة منها:**

1- إن أغلب الدراسات السابقة أجريت في ثبات مختلفة وعينات مختلفة منها تلاميذ وطلبة/ اما الدراسة الحالية فأجريت على عينة من المدرسين للتعرف على الصعوبات.

2- أغلب الدراسات السابقة استهدفت التعرف إلى الصعوبات في القراءة والكتابة والإملاء والتنبؤ عنها في موضوعات مختلفة، بينما الدراسة الحالية تؤكد إلى التعرف على هذه الصعوبات من وجهة نظر مدرسي المادة.

3- أكثر الدراسات استعملت المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي واعتمدت أدوات منها الاستبانة واختبار المصفوفات واختبارات تحصيلية ومقاييس بينما الدراسة الحالية اعتمدت الاستبانة التي تتضمن اسئلة مغلقة ومفتوحة.

4- استعملت الدراسات السابقة الوسائل الاحصائية المختلفة بحسب طبيعة أهداف بحثها منها النسب المئوية والوسط الحسابي والوزن المئوي والاختبار التائي ووسائل احصائية أخرى بينما سيستعمل الباحث الوسائل الاحصائية التي تتلائم مع طبيعة أهداف بحثه.

الإفادة من الدراسات للموازنة مع نتائج هذه الدراسات مع الدراسة الحالية والاعتماد على هذه الدراسات في تفسير النتائج ومناقشتها.

- **الإفادة من الدراسات السابقة:**

لقد تمت الإفادة من الدراسات السابقة التي أطلع عليها الباحث في ما يأتي:

1- في تحديد مشكلة البحث وأهمية متغيرات بحثه.

2- الإفادة من الدراسات السابقة في تحديد وبنائه أهداف البحث.

3- الإفادة منها في بناء أداة البحث من الاستبانة والوسائل الاحصائية المستعملة فيها.

4- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة والاطلاع عليها وموازنتها مع نتائج الدراسة الحالية من حيث الاتفاق والاختلاف.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي يتطلبها البحث، والتي يمكن أن تحقق بها أهدافه.

أولا :-مجتمع البحث .

تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة للعام الدراسي 2015-2016 في مديرية تربية الكرخ الثالثة بمدينة بغداد ومجموعهم (23195) يتوزعون بين (60) مدرسة .

ثانيا :- عينة البحث .

بلغ عدد أفراد عينة البحث (144) مدرساً ومدرسة من مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات اللغة العربية والمستمرين بالخدمة, واختيرت العينة بالأسلوب العشوائي, إذ اختيرت عشوائيا اثنتا عشرة مدرسة، واختير من كل مدرسة (12) مدرساً ومدرسة من مدرسي اللغة العربية, وبواقع (72) ذكراً و(72) أنثى والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

توزيع أفراد عينة التطبيق الأساسي حسب المدارس المتوسطة ووفق متغير النوع

المدارس	عدد المدرسين والمدرسات		المجموع
	ذكور	إناث	
متوسطة الناصر	12	–	12
متوسطة خديجة الكبرى	–	12	12
متوسطة أبي ذر الغفاري	12	–	12
متوسطة تونس	–	12	12
متوسطة أبي فراس	12	–	12
متوسطة الخنساء	–	12	12
متوسطة العدالة	12	–	12
متوسطة فدك	-	12	12
متوسطة ثورة الحجارة	12	–	12
متوسطة الزهور	–	12	12
متوسطة الفرزدق	12	-	12
متوسطة قطر للبنات	-	12	12
المجموع	72	72	144

ثالثا- أداة البحث:

من اجل تحقيق هدف البحث الحالي اعتمد الباحث استبانة للكشف عن الصعوبات الإملائية والقرائية التي يواجهها طلاب الصف الأول المتوسط .

وفيما يأتي عرض للخطوات التي اتبعت في إعداد الاستبانة و جعلها صالحة لمتغير البحث:-

و لغرض تعرف الصعوبات الإملائية والقرائية التي يواجهها طلاب الصف الأول المتوسط، وجد الباحث أنه من الأفضل بناء استبانة لقياس الصعوبات , و فيما يأتي عرض لخطوات بناء الأداة :-

1. **بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة** قام الباحث بإعداد استبيانه استطلاعية مفتوحة (ملحق رقم 1). الغرض من وضع فقرات الاستبانه التي تمثل الصعوبات الإملائية والقرائية و لقد تم صياغة (32) فقرة بصياغتها الأولية (ملحق رقم 2).
2. **عرض الأداة على المحكمين** : ويقصد به مدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسه ويشير ايبل (Ebell: 1972) إلى أن أفضل طريقة للتأكد من صدق المقياس هو عرض

فقراته على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيته في قياس الخاصية التي وضع لأجلها وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض الباحث الاستبانة بفقراتها البالغة (32) فقرة (ملحق 2) على (10) محكمين (ملحق /3) من المتخصصين في الاختبارات والمقاييس وعلم النفس، وقد حصلت فقراته على نسبة اتفاق تراوحت ما بين (80-100%) وأظهرت تعديلات المحكمين عن تعديل بعض الفقرات والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات استبيان التي تمثل الصعوبات الإملائية والقرائية

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	1، 2، 3، 4، 6، 8، 9، 19، 10، 12، 13، 25، 26، 27، 28، 29، 31، 32	10	%100	–	–
2	5، 7، 11، 15، 16، 17، 20، 21، 22، 23، 30، 14، 18، 24،	8	%80	2	%20

3. تعليمات الاستبانة :

سعى الباحث إلى أن تكون تعليمات الاستبانة واضحة ودقيقة، إذ طلب من المستجيبين من المدرسين الإجابة عنها بكل صراحة وصدق وموضوعية لغرض البحث العلمي، وذكر أنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائهم، ذاكرا بأنه لا داعٍ لذكر أسمائهم، وإن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث .

4. تصحيح الاستبانة :

صيغت فقرات استبانة الصعوبات الإملائية والقرائية بالاتجاه الذي يقيس الصعوبات الإملائية والقرائية ، أما بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرة فهي (مهم جداً, مهم, غير مهم) ، وأعطيت الدرجات (1,2,3) لكل استجابة تنطبق على الفقرة.

5.صدق الاستبانة :

إن مفهوم الصدق (Validity) يعني أن تكون الأداة ذات صلة وثيقة بالظاهرة التي تقيسها، وأن تكون الأداة قادرة على أن تمايز بين المتغير أو الظاهرة المدروسة عن المتغيرات أو الظواهر التي يحتمل أن تخلط بها أو تتداخل معها (فرج، 1980 :112). كما أشارت انستازي (Anastasi) في هذا الصدد إلى أن الصدق هو " تجميع للأدلة التي نستدل بها على قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه (Anastasi, 1976 :p. 134)،

وقد تحقق في الاستبانة الحالية الصدق الظاهري , ولقد تحقق هذا النوع من الصدق وذلك من خلال عرض فقرات الاستبانة قبل تطبيقها على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاستبانة، وقد بين أيكن (Aiken) أن الصدق الظاهري لأي أداة يتحقق إذا عُرِض قبل التطبيق على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها، بحيث تجعل معدل المقياس مطمئناً إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم (Aiken, 1979 :p. 7). وهكذا فقد تحقق للباحث هذا النوع من الصدق لتوضيح الصعوبات الإملائية والقرائية وذلك عندما عُرِضت فقراته وتعليماته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الاختبارات والمقاييس واللغة العربية والذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه، وقد أصبحت الاستبانة بصيغتها النهائية تتضمن(32) صعوبة ملحق(4).

6.ثبات الاستبانة :

استخرج الثبات لاستبانة الصعوبات الإملائية والقرائية بطريقتين هما :

أ.طريقة إعادة الاختبار:

استعمل الباحث طريقة إعادة الاختبار لاستخراج معامل الثبات، فقد جرى تطبيق الأداة على عينة عشوائية مؤلفة من (30) مدرساً ومدرسة أعيد عليها تطبيق الاستبانة بعد مضي أسبوعين من بداية التطبيق الأول، إذ تشير الأدبيات إلى أن المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني تمتد بين أسبوع إلى أسبوعين وبحسب طبيعة الظاهرة . وبعدها أوجدت العلاقة بين درجات التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، إذ بلغ (0.85) ، وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي .

ب. طريقة التجزئة النصفية :

قسمت الفقرات في هذه الطريقة إلى نصفين، تألف كل نصف من (16) فقرة، وقد جرى التقسيم على أساس الفقرات الفردية والزوجية، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار وجد أنه (0.82) ولما كان معامل الارتباط المستخرج هو لنصف الاختبار، لذا فقد جرى تعديله باستعمال معادلة سبيرمان – براون، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس باستعمال هذه الطريقة (0.90) ، وتعد هذه القيمة مقبولة.

رابعا :- التطبيق النهائي:

بعد التأكد من صلاحية أداة البحث الحالي ملحق (4) طبقت على عينة البحث التي اختيرت والتي قوامها (144) مدرساً ومدرسة من مدرسين اللغة العربية ، حرص الباحث على أن توزع استمارات الاستبانة تحت إشرافه ، وبعد أن تأكد الباحث من فهم تعليمات الاستبانة طلبت منهم قراءة الفقرات بشكل دقيق والإجابة عنها باختيار احد البدائل بحسب محتوى الفقرة.

خامسا : الوسائل الإحصائية

لمعالجة بيانات هذا البحث استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:-

1. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.
2. معادلة سبيرمان – براون لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
3. معامل حدة الصعوبة لحساب شدة الصعوبة للفقرة.
4. الوزن المئوي: لبيان قيمة كل فقرة من فقراه الاستبانة والإفادة منه في تفسير النتائج.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل تحديد نتائج البحث الخاصة بمعرفة **صعوبات الصعوبات الإملائية والقرائية لدى طلبة الصف الأول متوسط** إذ استهدف البحث الحالي الكشف عن الصعوبات الإملائية والقرائية لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، إذ عولجت هذه البيانات باستعمال معادلة حدة الفقرة (الوسط المرجح للفقرة والوزن المئوي لها وذلك من خلال معرفة الفقرات ذات الدلالة الإحصائية العالية من اجل إظهارها وتبيان حدتها وتفسيرها ومعالجتها ومن خلال ترتيب الفقرات من الأعلى إلى الأدنى على قيمتها الإحصائية في وسطها المرجح ووزنها المئوي وترتيبها الأصلي في الاستبانة والترتيب الجديد التي حصلت عليه ويوضح جدول (3) الفقرات المكونة للاستبانة وأوساطها المرجحة وأوزانها المئوية على استجابات أفراد عينة الدراسة مرتبة بصورة تنازلية من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي لأدنى وسط مرجح ووزن مئوي وكما يأتي:-

جدول (3)

فقرات استبانة الصعوبات الإملائية والقرائية مرتبة تنازليا حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية

تسلسل الفقرة في الاستبانة	التسلسل الجديد	الفقرات	وسطها المرجح	وزنها المئوي
24	.1	تركيز بعض المدرسين على مفردات اللغة العربية دون غيرها	2,755	91.833
22	.2	تدني اهتمام بعض المدرسين بموضوع الإنشاء وكيفية كتابته وقراءته أمام الطلاب	2,673	89.1
32	.3	القراءة البطيئة جدا، والحرفية أحيانا	2,625	87.5
15	.4	تدني قدرة بعض المدرسين على تفعيل درس المطالعة	2,6	86.666
19	.5	صعوبة التمييز بين الحروف الأولية والوسطية والآخرية	2,571	85.7
16	.6	ضعف متابعة الأهل للطالب ويكون الاعتماد فقط على الدروس التي يتلقاها في المدرسة	2,571	85.7
17	.7	ضعف اهتمام المدرسين بتطوير قدرات الطالب القرائية والإملائية	2,560	85.333
26	.8	ضعف نبرت صوت بعض المدرسين تشكل صعوبة في إيصال المادة للمتلقين	2,531	84.366
28	.9	اعتماد بعض الطلاب على حفظ الكلمة دون فهم محتواها	2,531	84.366
27	.10	بعض الطلاب يعاني في ضعف السمع والبصر مما يؤدي من عدم قدرتهم على التمييز بين الحروف	2,510	83.666
20	.11	ضعف الشعور بالمسؤولية لدى المدرسين في المرحلة المتوسطة	2,467	82.233
29	.12	قلب الحروف، أو قلب ترتيب الحروف عند القراءة	2,455	81.833
5	.13	ضعف أساس الطالب في المراحل الابتدائية الناتج عن ضعف بعض المعلمين بطرائق التعليم	2,428	80.933
13	.14	بعض المدرسين لا يعطي أهمية لإعادة المادة الدراسية للطالب	2,412	80.4
1	.15	صعوبة حفظ الحروف ونطقها بصورة صحيحة في المرحلة الابتدائية	2,381	79.366
2	.16	اعتماد المرحلة الابتدائية على تعليم صورة الكلمة وليس على مقاطع الحروف	2,367	78.9
3	.17	ضعف المتابعة الأسرية للطالب في المرحلة الابتدائية	2,367	78.9
30	.18	قراءة الكلمات البسيطة خطأ، أو حذفها كلية أثناء القراءة	2,326	77.533
14	.19	إهمال بعض الطلاب لدروس اللغة العربية و مفرداتها	2.312	77.066
9	.20	ضعف متابعة الطالب لدرس القراءة	2,306	76.866
10	.21	صعوبة معرفة الحركات الإملائية عند كتابة الدرس لدى الطلاب	2,303	76.766
4	.22	تدني اهتمام المعلمين والمدرسين بكراس الخط في المرحلة	2,303	76.766

		الابتدائية والمتوسطة		
6	.23	عدم استعمال قراءة التهجيّ بالحروف للمراحل الابتدائية لدى الطلاب	2,303	76.766
7	.24	ضعف الوسائل التعليمية في إيصال مادة اللغة العربية	2,291	76.366
8	.25	ضعف دور المكتبة المدرسية في أغلب المدارس المتوسطة والثانوية	2,252	75.066
18	.26	افتقاد الوالدين للتعليم وتدني قدرتهم في مساعدة أبنائهم على القراءة والكتابة والإملاء	1,213	40.433
31	.27	الصعوبة في تهجئة الكلمات كبيرة المقطع	1,111	37.033
25	.28	رداءة خط بعض الطلاب في كتابة الحروف	1,108	36.933
23	.29	اهتمام الطلاب بالألعاب الإلكترونية و وسائل الاتصال وتركهم لمتعة القراءة	1,105	36.833
11	.30	قلة وسائل الإيضاح التي تركز على نطق الكلمة وسماعها	1,100	36.666
12	.31	عدم اهتمام التربية في وضع حلول لهذه لظاهرة الصعوبات القرائية والإملائية	1,083	36.1
21	.32	صعوبة احتواء الطلاب الضعفاء الذين يواجهون صعوبة في فهم مفردات اللغة العربية	1,042	34.733

1.نلاحظ من الجدول أعلاه بان معظم فقرات الاستبانة تشكل صعوبة بالنسبة للطلبة مقارنة درجة الحدة بدرجة القطع البالغة (2) .

2.بعد استعراض الأوساط المرجحة والأوزان المئوية تبين أن عشر فقرات من مجموع اثنتين وثلاثين فقرة وضعت في المستوى الكبير, والفقرات المتبقية كانت بمستوى متوسط وبأولويات متفاوتة لقوة الوزن .

ومن الجدول (3) نلحظ أن الفقرة التي حصلت على المرتبة الاولى الفقرة (24) هي (تركيز بعض المدرسين على مفردات اللغة العربية دون غيرها) بوسط مرجح (75’ 2) و وزن مئوي (91’33) وحصلت الفقرة (22) (تدني اهتمام بعض المدرسين بموضوع الانشاء وكيفية كتابته وقراءته امام الطلاب) بوسط مرجح (2’67) و وزن مئوي (1’ 89) على المرتبة الثانية، فيما حصلت الفقرة (32) على المرتبة الثالثة وهي (القراءة البطيئة جداً والحرفية أحياناً) بوسط مرجح (62’ 2) و وزن مئوي (5’ 87) وهكذا توالت الفقرات في تسلسلها بحسب وسط المرجح و وزنها المئوي، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الطلاب في الصف الاول المتوسط يواجهون صعوبات في الاملاء والقراءة وهذا يرجع الى المراحل الدراسية السابقة فضلاً عن تأكيد بعض المدرسين على مفردات

دون غيرها في تدريس مادة اللغة العربية واهمال مادة الانشاء والمطالعة والتعبير والتركيز على قواعد اللغة العربية، وان هذه النتيجة تتفق مع دراسة رضوان 1992 في وجود صعوبات في تعليم القراءة والكتابة ودراسة تورجس في وجود صعوبات في تعلم القراءة والكتابة ودراسة الصوافي 2002 في وجود ضعف في الاملاء.

اولاً: الاستنتاجات

1- استعمال اللغة العامية داخل الصف له أثر في صعوبة القراءة.
2- صعوبة التمييز بين الحروف وأشكالها في قراءة النصوص وكتابتها.
3- عدم التنوع في طريقة التدريس.
4- عدم متابعة المتعلم من قبل الأهل.
5- إسناد مادة اللغة العربية إلى غير تخصصها أو عدم كفاية المدرس.
6- إهمال مادة الإملاء والقراءة بوصف المتعلم أكمل المرحلة الابتدائية وهو قد أتقن الكتابة والقراءة.
7- اعتقاد كثير من المدرسين أن الهدف من الإملاء اختبار ليس تعليم.
8- غياب عنصري التشجيع والتشويق.
9- ضعف المفردات اللغوية عند المتعلم والابتعاد عن اللغة السليمة المكتوبة والمنطوقة.
10- عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ثانياً: التوصيات

1- يوصي الباحث المدرسين بالاهتمام بمادة الإملاء والقراءة وإعطاء الوقت الكافي.
2- على المتخصصين إعادة تنظيم المواد الدراسية لرفع المستوى التعليمي.
3- لابد من إطلاع المدرس على الأهداف العامة لتدريس الإملاء والقراءة وتطويرها.
4- الاهتمام بمادة الإملاء حتى يتمكن المتعلم من تجنب الأخطاء الإملائية.
5- تشجيع المتعلم على المطالعة والتفاعل مع ما يحب أن يقرأ.
6- خلق روح المنافسة بين المتعلمين.
7- يجب على المدرسين التشديد على الحركات وضبطها ومراعاة مواقع علامات الترقيم.
8- الابتعاد عن اللغة العامية واستعمال اللغة العربية الملائمة.
9- على المدرس استعمال وسائل وبرامج تعليمية بصرية مسموعة ومرئية للحد من تلك الصعوبات.

10-زيادة الحصة التدريسية لمادة اللغة العربية ليتمكن المدرس من إعطاء الدرس حقه.

ثالثاً: المقترحات

1-قيام دورات تعليمية مستمرة لإتقان مهارات طرائق التدريس.

2- تكليف المتعلمين بعمل بحوث مختصرة ومناقشتها داخل الصف لتنمية عقولهم وتدريبهم على الكتابة الصحيحة والنطق الجيد.

المصادر :

1. أبو الهيجاء، فؤاد(2001) أساليب تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع.
2. أبو مغلي ، سميح (1986) الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية ، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان .
3. جابر ،عبد الحميد وخيري ،كاظم احمد (1973) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط1 ،دار النهضة، العربية القاهرة .
4. جابر، وليد (1985) محاضرات في أساليب تدريس اللغة العربية، ط2، دار الفكر، عمان.
5. دسوقي، كمال (1988) علم النفس ودراسة التوافق' القاهرة ' دار الفكر العربي .
6. رضوان، هويدة (1992)" برنامج علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية : جامعة الإسكندرية ،مصر
7. زاير، سعد علي (2012) اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار المرتضى، شارع المتنبي، بغداد، العراق .
8. زكريا ، إسماعيل أبو ضبعان(2007)، طرق تدريس اللغة العربية، ط2، دار الفكر، الأردن.
9. سعيد، محمود (1997) "تقويم الأداء الإملائي لتلاميذ الصفوف الابتدائية العليا (الرابع، الخامس ، السادس) في المملكة العربية السعودية"، رسالة الخليج العربي، السنة السابعة عشرة، العدد الثاني والستون، الرياض ، المملكة العربية السعودية، مكتب التربية العربي بدول الخليج .

10. سلامة، ياسر(2003) كيف تتعلّم الإملاء وتستخدم علامات الترقيم ، دار عالم الثقافة، ط1، عمان.
11. سمك، محمد (1997)"فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية"، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
12. شحاته، حسن (1981) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق: ط1، الدار المصرية اللبنانية .
13. الصوافي، عزة (2002)" دراسة مسحية بشأن مشكلة الضعف الإملائي لدى بعض التلاميذ فئة الصف الأول والثاني في دولة الإمارات العربية المتحدة " ،مجلة المعلم تربوية ،ثقافية ،جامعية ،العين، الإمارات.
14. عاشور، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة(2004) أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الأردن، ط2، 214م.
15. عبد المجيد، جميل طارق(2005) إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.
16. عبد النبي، صابر عبد المنعم (1985) تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس في التعليم الأساسي، أطروحة دكتوراه، جامعة عين الشمس .
17. عثمان ،سيد (1990) "صعوبات التعلم"، القاهرة ، مصر، مكتبة الأنجلو، المصرية
18. علي ، صلاح عميرة (2005) صعوبات تعلم القراءة و الكتابة ، مكتبة الفلاح ، الطبعة الأولى .
19. عواد ، فردوس إسماعيل (2012) الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، مجلة دراسات تربوية، ع17.
20. فرج ، صفوت (1980) : القياس النفسي : النظرية والتطبيق ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
21. الفقعاوي ،جمال رشاد أحمد(2009) فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس "،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
22. كنعان، أحمد(1986)" الصعوبات الإملائية لدى طلبة المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية :جامعة دمشق.

23. محمد ، إبراهيم قطاوي(2007) طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، الأردن، ط2.
24. نبوي، عبد العزيز(2010) في أساسيات اللغة العربية، ط1، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
25. Aiken ,R.L(1979) : Psychological Testing and Assessment. Allyn & Bacon Inc
26. Anastasia (1976): Psychological testing . New York :Macmillan
27. Bennet: WM ,(1969)Aspects of language and language teaching Gritio .Cambridge university.
28. Kamhi, S. &Lia, D. (1997). Enhancing Student performance through Discipline – Based summarization – Strategy Instruction
29. Torgesen, J. K. (1989). Cognitive and behavioral characteristics of children with learning disabilities: Concluding comments. Journal of Learning Disabilities, 22(3), 166–168, 175.

Abstract

Reading and writing constitute a great importance on the global level, and has taught with great interest by those concerned about education, and focused on a lot of studies and research highlighting them scientifically and analytically, as well as attention to aspects of success and failure in, and knowledge of delays and weaknesses, and worked to avoid them and to minimize of unity. Despite the efforts of the organizers of the educational process and interested in the development of education to keep up with the age of technology and information, and to overcome the difficulties encountered in this process, but there are problems still haunt educators, parents and students; the fact that these renewed problems, and perhaps reading and written weaknesses of some of the students come in the forefront of these topics, the fact that reading and writing is one of the priorities of the basic skills required by the human development at all levels, and a means to provide the knowledge and contact with others.

Therefore current research aimed at detecting spelling and literacy difficulties of the first class students of the medium from the viewpoint of teachers.

To achieve the aim of the research was developed search instrument after reviewing many of the literature and studies on the placement of dictation, reading and was able researcher build search

instrument consisting of (32) items presented by the various difficulties faced by students in dictation and reading were confirmed validity and reliability of the instrument, and then the instrument applied to a sample Search of teachers from the schools Karkh third, and after the data were analyzed statistically using alleviation and the weighted equation and researcher found that reading difficulties and dictation are in three aspects:

1. The difficulty of the student's ability to distinguish between the initial letters and moderation and otherness, and save word without understanding their content or the heart of the order of the letters when reading and difficult to spell words in a large section.
2. weak sense of responsibility of teachers in middle school and some teachers focus on the vocabulary of the Arabic language without the other, low ability to activate the lesson and weak tones of voice they have and their lack of interest line and material construction.
3. Lack of parental education and lower their ability to help their children on reading, writing and dictation, and the weakness of Family follow-up to the student at the elementary stage.

Based on the search results have put the researcher a number of recommendations and suggestions.